الرياض

الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٦هـ - ٥ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٣٤

يقام في رحاب جامعة الملك سعود.. وبرعاية "الرياض" إعلامياً

ولي العهد يرعى مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص.. الأحد

متابعة - بندر الحمدان، أنس الأحمد:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يوم الأحد غرة ربيع الأول المقبل (١٠أبريل ٢٠٠٥م) - بمشيئة الله - مؤتمر (الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير) الذي يقام في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض بقاعة الشيخ حمد الجاسر بالبهو الرئيسي بالجامعة. وسيحظى المؤتمر برعاية إعلامية من (الرياض).

وبهذه المناسبة عبر معالي مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل عن بالغ شكره وتقديره لمقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه وحضوره هذا المؤتمر مما يجسد حرص سموه الكريم على تحفيز وتنشيط مجالات التعاون والشراكة بين المؤسسات العلمية والقطاع الخاص في خدمة البحث العلمي وتطويره، وعلى إنجاح تلك الفعاليات والمناسبات التي تقام في هذا الصرح العلمي والتي تستهدف تكامل الجهود العلمية والبحثية من أجل هذا الوطن الغالي، وقال: إن الحرص على تفعيل وتنمية النشاط العلمي في إطار الشراكة بين المؤسسات الوطنية على اختلافها، ليس بمستغرب على سموه - حفظه الله -، ونحن في هذا الصرح العلمي - إدارة ومنسوبين وطلاباً - نفخر ونسعد بهذا التشريف الكريم.. وذكر معاليه أن المؤتمر يهدف إلى التعريف بأهمية الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، واستعراض بعض التجارب الناجحة، وتكون نقطة انطلاق نحو شراكة استراتيجية والعمل على دفعها إلى ما يخدم التنمية المستدامة في المملكة، وتوجيه البحث والتطوير وكفاءات الجامعة نحو أولويات التنمية، وتحسين الأداء الاقتصادي، وايضاح مساهمة البحث العلمي في الاقتصاد المحلي، وإنشاء علاقات بين المؤسسات والمجموعات التي لها دور في تحقيق الشراكة وتحديد آليات لتفعيلها.

وأضاف معالي الدكتور الفيصل: إن فعاليات المؤتمر ترتكز على ثلاثة محاور رئيسة يتناول الأول منها: طرق تأسيس الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص من تجارب دولية ومحلية ومبادرات شخصية من أعضاء هيئة التدريس ونوافذ أخرى لدعم هذه الشراكة. ويستعرض الثاني: أوجه الشراكة في التدريب، والبحوث والاستشارات، وتوطين التقنية واستخدام الأجهزة، وإنشاء التجارب، وقياس الجودة، وإنشاء الحاضنات، وإنشاء كراسي البحوث ومراكز التنمية، وتكييف البرامج الأكاديمية، أما المحور الثالث فيتطرق إلى الطاقة والنفط، والتقنية الحديثة، والمياه والبيئة، والتعليم المستمر، وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، والمجالات الطبية، والشراكة الأجنبية، ودور هيئة الاستثمار والمجلس الاقتصادي الأعلى.

ودعا معاليه في ختام تصريحه أن يحفظ الله العلي القدير هذه البلاد من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله جميعاً.-

من جهة أخرى أكد عميد البحث العلمي بجامعة الملك سعود رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الأستاذ الدكتور علي بن سعيد الغامدي أن المؤتمر يركز على الجانب الحواري والمناقشات، نظراً لطبيعته التطبيقية، ولذلك يتضمن الجانب الأكبر من جلساته ثلاث حلقات نقاش، هي: الشراكة من منظور استراتيجي.. استداماتها وأولوياتها ودعمها للتنمية، مقومات النجاح في الشراكة، وتوقعات القطاع الخاص من الشراكة. ويتضمن ثلاث محاضرات رئيسة حول: الخطوات العملية في إنشاء الشراكة، ومستقبل وآفاق حاضنات التقنية، وآليات الشراكة وأثرها على التنمية والنمو، وتعقد - بجانب ذلك - ورشتا عمل عن حدائق التقنية والحاضنات ودورها في الشراكة، ودور الشراكة في مواكبة التطور السريع للتقنية، وثلاث جلسات عن النماذج الناجحة في الشراكة، وجلستا أوراق عمل. كما يقام ضمن الفعاليات مؤتمر مصاحب تشارك فيه مختلف المؤسسات والشركات التي تمثل القطاعين العام والأهلي.

ووجّه الدكتور الغامدي في نهاية تصريحه الدعوة إلى الباحثين من أعضاء هيئة تدريس ومهتمين إلى حضور هذه الفعاليات والمشاركة في المناقشات والاطروحات باعتبار المؤتمر فرصة ثمينة لتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص.. ثم شكر الشركات المشاركة والداعمة للمؤتمر، هذا وتعكف اللجان العاملة في الإعداد والتحضير للمؤتمر حالياً على استكمال تنفيذ خططها وبرامجها حتى تخرج فعاليات المؤتمر بصورة تشرف الجامعة، وتحقق الغاية المنشودة من المؤتمر في تقوية وتمتين عرى التكامل والشراكة الحقيقية بين الجامعات والقطاعات الأهلية.